جمـــهورية الجـــزائرية الديمـــقراطية الشـــــعبية
وزارة التـــعليم العـــــالي والبـــحث العـــلمي

جامـــعة قاصـــدي مربـــاح-ورقـــلة
كليـــة الآداب واللغـــات
اللغة والأدب العربي

الموضوع

اللسانيات النصية وخدمة تعليمية اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط
ـ السنة الثانية أنموذجا ـ

مذكرة متطلّبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان : اللغة والأدب العربي
الشّعبة : علوم اللسان
لتخصّص :لسانيات تطبيقية

إعداد الطّالبتين

دحمان هاجر

مبـــاركي سوســـن

إشراف

د/ بن الصديق سمية

لجنـــة المناقـــشة

أعضاء اللجنـــة	الرّتبـــة العلمية	الصـــفة	الجامـــعة
د. بولصنام إلهام	أستاذة محاضرة	رئيســا	جامعة قاصدي مرباح- ورقــلة
د. بن الصديق سمية	أستاذة	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح- ورقــلة
د. خمقاني مباركة	أستاذة تعليم عالي	مناقــشا	جامعة قاصدي مرباح- ورقــلة

السنة الجامعية: 1443-2022/ 1443-2023

جمـــهورية الجـــزائرية الديمـــقراطية الشـــــعبية
وزارة التـــــعليم العـــــالي والبـــحث العـــــلمي

جامـــعة قاصـــدي مربـــاح-ورقـــلة
كليـــة الآداب واللغـــات
اللغة والأدب العربي

الموضوع

اللسانيات النصية وخدمة تعليمية اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط ـ السنة الثانية أنموذجا ـ

مذكرة متطلّبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان : اللغة والأدب العربي
الشّعبة : علوم اللسان
لتخصّص :لسانيات تطبيقية

إعداد الطّالبتين

دحمان هاجر

مبـــاركي سوســـن

إشراف

د/ بن الصديق سمية

لجنـــة المناقـــشة

أعضاء اللجنـــة	الرّتبـــة العلمية	الصـفة	الجامـــعة
د. بولصنام إلهام	أستاذ محاضرة	رئيسـا	جامعة قاصدي مرباح- ورقـلة
د. بن الصديق سمية	أستاذة	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح- ورقـلة
د. خمقاني مباركة	أستاذة تعليم عالي	مناقـشا	جامعة قاصدي مرباح- ورقـلة

السنة الجامعية: 1443-2022/ 1443-2023

إهداء

الحمدلله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى و أهله ومن وفى

أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى **الوالدين الكريمين** حفظهما الله وأدامهما الله نورا لدربي.

إلى من كان ظلي حين يلفحني التعب زوجي ورفيقي**"إبراهيم"**،

إلى بذرتيالفؤاد أمل الغد، ابنتي حبيبتي **"رنيم وبيان"**،

إلى إخوتي مصدر فخري **"محمد،كوثر و ريان "**

إلى عائلتي الثانية من ربطتني بهم علاقة النسب وحبل الود .

إلى أستاذتي الفاضلة "سمية بن الصديق" التي سارت معنا درب الإنجاز لنكون...

إلى من شاركتني كل حيثيات هذا البحث،**دحمان هاجر**

حفظها الله...

إلى كل من يفكر ويبحث للارتقاء بالعلم في كل مكانأهدي هذا الجهد المتواضع.

إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

نشكر و نحمد المولى عز و جل على فضله العظيموالذي علّم بالقلم... علّم الإنسان

ما لم يعلم والصلاة والسلام على رسوله الأعظم.

إلى من قال فيهماتبارك وتعالى"ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما"

والدتي الكريمة ووالدي الغالي العزيز حفضهما الله ورعاهما

إلى **زوجي العزيز**الذي كان سندا لي في هذه الدراسة

إلى**ابنتي رناوإبني نوفل**

إلى إخوتي حفظهم الله تعالى إلى كل أفراد عائلتي ...وإلى من ساندتني في

هذا العمل مباركي سوسن وفقها الله

أتقدم بالشكر و الإحترام إلى الأستاذة المشرفة سمية بن الصديق على تأطيرها لنالإنجاز هذا

البحث،

وما قدمته من نصائح و توجيهات

وإلى كل من ساندني من قريب أو بعيد... ولو بالدعاء

السنة الجامعية: 1443-2022/ 1443-2023

شكر و تقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام، والشكر لله كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، أما بعد:

نتقدم بفيض شكرنا وبالغ تقديرنا واحترامنا للأستاذة الفاضلة "بن الصديق سمية" على ما قدمته لنا من توجيهات سديدة طوال فترة الإعداد لهذه المذكرة، كما نخصها بالشكر على تشجيعها ومساندتها لنا، سائلين الله أن يعينها ويجزيها خير الجزاء.

كما يسعنا بهذا الصدد أن نقدم جزيل الشكر لكل من مدنابيد العون قصد إعداد هذه المذكرة من بعيد أوقريب وكل من كان سندا وعونا منأساتذة التخصص بالكلية.

وختاما نسأل الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ،وأن يجعل هذا العمل وكل أعمالنا خالصة له وحده ، والحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ملخص:

إن مناهج اللغة العربية للطور المتوسط-الجيل الثاني-تؤكد على استفادتها من الدرس اللساني ،وما أفاده من نظريات تطبيقية ،تخدم الواقع التربوي المعاصر خاصة فيما يتعلق بدراسة النص الذي يعد محل دراستنا، والذي تهدف التعليمية إلى تثبيته في ذهن المتعلم، باعتماد طرائق خاصة لتعليم المادة تحقيقا للمقاربة النصية، مع الاهتمام بالسياق الخارجي للنص،بلغة أدق ربط المضمون بالسياق لبلوغ الأهداف التعليمية، وإرساء مفهوم المقاربة التواصلية الذي دعت إليه اللسانيات المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: لسانيات النص؛ التعليمية؛ المقاربة النصية.

Abstract:

The second-generation Arabic language curricula for middle schools have emphasized on the benefits of linguistics, and more precisely, applied linguistics, that serve the contemporary educational system, especially when it comes to text analysis, which is the subject of our study. Didactics aims to fix text analysis in learners' minds by adopting special methods to teach the subject in order to achieve a text-based approach with attention to the external context. By way of explanation, linking the content to the context to achieve educational goals, and confirming the concept of the communicative language of teaching that was called for by contemporary linguistics.

Keywords: Textual linguistics, didactics, text-based approach.

Résumé

Les programmes de la langue arabe pour les collèges du cycle moyen-deuxième génération- mettent l'accent sur leur bénéfice de la leçon linguistique et de ce qui a donné de théories pratiques servant la réalité éducative contemporaine, en particulier en ce qui concerne l'étude du texte qui fait l'objet de notre sujet. La didactique vise à ancrer ces concepts dans l'esprit de l'apprenant en adoptant des méthodes d'enseignement distinctes afin de parvenir à une approche textuelle tout en tenant compte de son contexte externe. Plus précisément, en reliant le contenu au contexte et d'atteindre les objectifs pédagogiques en mettant en place le concept d'approche communicative préconisé par la linguistique contemporaine.

Mots-clés: Linguistique du texte, didactique, approche textuelle

قائمة المحتويات:

الإهداء.....	III
شكر وتقدير.....	V
ملخص.....	VI
قائمة المحتويات.....	
مقدمة.....	أ– ب–ج
الجانب النظري **ضبط مفاهيم لسانيات النص و تعليمية اللغة العربية**	
مفهوم النص وتماسكه.....	02
مفهوم النصية.....	05
مفهوم لسانيات النص وأهدافها.....	06
المعايير النصية ودورها في ترابط النص.....	10
المقاربة النصية في ضوء الدراسات اللسانية.....	13
مفهوم التعليمةوعناصرها	
الجانب التطبيقي **تعليمية النصوص في السنة الثانية من التعليم المتوسط وفق علم اللغة النصي**	
تمهيد وعرض محتوى المذكرة المعتمدة لإنجاز الدرس.....	24
الحصة الأولى من مقطع أرض الوطن.....	24
الحصة الثانية:من فهم المكتوب (قواعد لغتي).....	27
الحصة الثالثة: حصة دراسة نص أدبي < حب الوطن>.....	30
الحصة الرابعة: إنتاج المكتوب < درس الروابط النصية>.....	31
تحليل قصيدة "يا جميلة" للسنة الثانية متوسط الجيل الثاني: المقطع التعليمي: عظماء الإنسانية ص 52 من الكتاب المدرسي. وفقعلماللغةالنصي.....	33
درس روابط النص الحواري سنة ثانية متوسط الجيل الثاني: المقطع التعليمي: عظماء الانسانية ص60 من الكتاب المدرسي الجديد	39
المقطع التعليمي: الأخلاق و المجتمع ص80 من الكتاب المدرسي الجديد.....	42
خاتمة.....	46
المراجع.....	49

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن سيدنا محمدا عبده و رسوله.

أما بعد:

منذ ظهور اللسانيات على يد اللساني دي سوسيروهي تسعى إلى دراسة اللغة و تحليل مكوناتها وصولا إلى ما يسمى بالنص قصد بلوغ مرحلة تحليل الخطاب و عناصره و يبرز ذلك جليا في ما جاء به هاريس و بينيفيست و تشومسكي باعتمادهم على وصف اللغة كونها ظاهرة اجتماعية ، و بما أن الدرس اللساني لم يكتف بنتائجه فحسب بل تعدى حدود الجملة وصولا إلى ظهور ما يسمى بلسانيات النص . linguistique textuelle

فهي تعد فرعا هاما من فروع اللغة حيث تدرس النص بوصفه وحدة لغوية كبرى، فهذا العلم يقوم في الأساس على النص الذي يعد محور دراسته و كذا مكوناته و علاقاته الداخلية، و يتم من خلاله الوقوف على جملة من العناصر بالغة الأهمية كالترابط الذي يشغل حيزا كبيرا في هذا المجال، حيث يقضي إلى تحقيق ما يسمى بالاتساق الذي يعد ركيزة بناء النص الأدبي و سمة تميزه، و لولاه لأضحى مجرد حشو و جمع من الألفاظ و العبارات و الجمل و الفقرات التي لا تؤدي المعاني.

لذا فإن لسانيات النص و بالرغم من حداثة عهدها تعد من أهم فروع علم اللسان و قد استفادت منالتعليمية، لكون هذه الأخيرة تقوم على الفعل التربوي الذي يعتمده المعلم داخل الصف ليحدث استجابة لدى المتعلمين بالاعتماد على جملة من الوسائل المتنوعة كالكتاب المدرسي الذي سيساعدنا في تحقيق هذه الأهداف

.وتعود أهدافنا من هذه الدراسة إلى :.

- تطوير البنية المعرفية لدى المتعلم ليصبح أكثر كفاءة وتحقيقا لمهارة القراءة التفاعلية .
- اكتساب المتعلم معايير الترابط النصي وتمكنه من آلياته يقضي به إلى إجادةالإنتاج الكتابي السليم، وبالتالي تتطور لديه مهارة الكتابة ،وكذا رصده أهم وسائل الاتساق.

هذاوقدقسمنا هذا البحث الموسوم بعنوان **اللسانيات النصية وخدمة تعليمية اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط- السنة الثانية أنموذجا**

و تعود أسباب اختيارنا للموضوع إلى:

-أهمية خدمة لسانيات النص لتعليمية اللغة العربية.

- الإسهام في ميدان التطبيق في علم اللغة النصي
- رصد أهم وسائل الاتساق والانسجام و تطبيقها على نصوص اللغة العربية.
- معرفة مدى أهمية خدمة لسانيات النص للغة العربية .

–باعتماد فصلين، فصل يهتم بالجانب النظري وفصل يولي أهمية بالجانب التطبيقي بالإضافة إلى المقدمة والخاتمةوالفهرس وفق الإشكالية التالية:(آليات النص القرائي،وكيف تساهم في تعلم اللغة العربية السنة الثانية متوسط؟)

وكان سيرنا وفق الخطة التاليةمقدمة

توطئة

الجانب النظري : ضبط المفاهيم

_مفهوم النص وتماسكه

_مفهوم النصية

_مفهوم لسانيات النص وأهدافها

_المعايير النصية في ضوء الدراسات اللسانية

_مفهوم التعليمية وعناصرها

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

تمهيد :

_عرض محتوى المذكرة المعتمدة لإنجاز الدرس

_دراسة نص وفق علم اللغة النصي

_توظيف المقاربة النصية لخدمة اللغة العربية

_تعليمية النصوص في الطور المتوسط السنة الثانية أنموذجا، من مقطع حب الوطن، عظماء الإنسانية، الأخلاق والمجتمع.

_تحقيق المعايير اللغوية [الاتساق،الانسجام] الترابط النصي

الخاتمة

الملخص

كما أننا اعتمدنا المنهج الوصفي نظرا لملاءمته الدراسة النصية، ويعد التحليل أداة مهمة لدراسة النصوص و الخطاب الأدبي.

إلا أننا استفدنا من بعض الدراسات السابقة الموسومة ب:

- مفتاح بن عروس.الاتساق والإنسجام مجلة اللغة والأدب العربي.

- تعليمية النصوص أنموذجا .شفيقة طوبال مجلة الأستاذ العدد2.
- مقال إبراهيم محمد أحمد الدسوقي.
- تحليل الخطاب في ضوء لسانيات النص دراسة تطبيقية جامعة وهران 2012_2013.

أفادتنا هذه الدراسات في وضع تصور عام لمجريات بحثنا كما اعتمدناها خاصة في دراستنا التطبيقية

إلا أننا واجهنا أثناء بحثنا جملة من الصعوبات تمثلت في:

- قلة الدراسات التطبيقية خاصة فيما يخص نصوص اللغة العربية الخاصة بمنهاج الجيل الثاني.

وفي الأخير نرجو التوفيق من الله في جمع مادة هذا البحث و نحمده و نشكره على التيسير لإتمامه.

ولايفوتنا أن نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضلة{سمية بن الصديق} التي أشرفت على بحثنا،ولها كل التقدير على جهودها لتصويب أخطائنا وتقويم عثراتنا. كذلك لجنة المناقشة على المساهمة في المسارالأكاديمي في قسم اللغة والأدب العربي .

و صل اللهم وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

الجانب النظري

ضبط مفاهيم لسانيات النص و تعليمية اللغة العربية

1-مفهوم النص و تماسكه.

2-مفهوم النصية.

3-مفهوم لسانيات النص وأهدافها.

4-المعايير النصية ودورها في الترابط النصي.

5-المقاربة النصية في ضوء الدراسات اللسانية.

6-مفهوم التعليمية.

توطئة:

بما أن موضوع بحثنا يتطلب جملة من التعريفات وجب علينا ضبط مفهوم النص وتماسكه ومفهوم النصية، وكذا تحديد مفهوم لسانيات النص وأهدافها والمعايير النصية' ودورها الترابط النصي ثم الوقوف على المقاربة النصية يليه تحديد مفهوم التعليمية وبيان أنواعها وعناصرها وما تعتمد من وسائل تخدم المتعلم في الطور المتوسط محل دراستنا.

1. مفهوم النص وتماسكه:

تعددت الأقوال في تحديد تعريف النص حيث يحمل دلالات كثيرة في اللغة العربية نذكر منها :

1.1مفهوم النص:

لغة :

عرفها**ابن منظور** في معجمه (لسان العرب)بقوله "نصص: النص: رفعك الشيء. نص الحديث ينصه نصا: رفعه. وكل ما أظهر فقد نص. وقال **عمر وبن دينار**: ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري، أي أرفع له وأسند .يقال: نص الحديثالى فلان أي رفعه، وكذلك نصصته إليه. ونصت الظبية جديها: رفعته . ووضع على المنصة أي على غاية الفضيحة والشهرة والظهور. والمنصة: ما تظهر عليه العروس لترى، وقد نصها وانتصت هي والماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة، وهي تنتص عليها لترى من بني النساء. وفي حديث **عبد الله بن زمعة**: أنه تزوج **بنت السائب** فلما نصت لتهدى إليها طلقها، أي أقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس، وقيل: هي بفتح الميمالحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع إذا جعلت بعضه على بعض .وكل شيء أظهرته فقد نصصته. والمنصة: الثياب المرقعة، والفرش الموطأة. ونص المتاع نصا :جعل بعضه على بعض. ونص الدابة ينصها نصا: رفعها في السير: ...

والنص والنصيص السير الشديد والحث ولهذا قيل: نصصت الشيء رفعته ومنه منصةالعروس وأصل النص أقصى الشيء وغايته ،ثمسمي به ضرب من السيرالسريع **ابن الأعرابي**: النصالإسنادإلى الرئيسالأكبر والنص التوقيف والنص التعيين على شيء ما ونص الأمر شدته... ونص الرجل نصا إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده" .[1]

تتعدد المعاني اللغوية للنص كالظهور و الارتفاع والسير وتتبع الأثر قصد الإدراك و الفهم وذلك بتعددالمعاجم، لكنها ترتبط بالإظهار و البروز حسب إيرادها في السياق .

[1]ابن منظور :**لسان العرب** الجزء الرابع عشر حرف النون مادة نصص دار صادر بيروت لبنان طبعة 2003 م.

أما التعريف الاصطلاحي للنص فيتمثل في:

النص اصطلاحا:

إن مصطلح كلمة نص من المصطلحات البارزة في علم اللغة النصي فهو يربط بين المرسل و المستقبلقصد التواصل إذ هناك ارتباط بين الجانبين المقصدي والجانب المعرفي.

وحسب رأي **جوليا كريستيفا** فإننا : " نحدد النص كجهاز لساني يعيد توزيع نظام اللسان بواسطة الربط بين كلام تواصلي يهدف إلى الإخبار المباشر و يبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه . فالنص إذا إنتاجي "[1]

و منه نستنتج أن تعريف كريستيفا للنص يربط النص باللسان ويعده جهازا له نظام خاص حيث تهتم بمنتج النص و ما يحمله من دلالة .

يعرفه بارت**bartesroland** بقوله: « النص نسيج كلمات منسقة في تأليف معين، بحيث هو يفرض شكلا يكون على قدر المستطاع ثابتا، ووحيدا. ثم بشرح ذلك فيقول: إن النص من حيث أنه نسيج فهو مرتبط بالكتابة ويشاطر التأليف المنجز به هالته الروحية (علو المصدر) وذلك بأنه بصفته رسما بالحروف، فهو إيحاء بالكلام (الظهور) وأيضا يتشابكالنسيج وذلك يكسبه صفة الاستمرارية (التركيب والترتيب).[2]

وبالتالي ندرك أن النص تتآلف فيه الكلمات وتتناسق فيما بينها لتشكل لنا جملا متجانسة حيث يرتبط ذلك النسيج بدقة التأليف والكتابة معا للوصول إلى ما يسمى بالنص.

وينطلق **إبراهيم الفقي** في دراسته للتماسك النصي من الشروط التالية ليحقق النص نصيته:

- السبك: أو الربط النحوي.
- الحبك: أو التماسك الدلالي وقد سماها تمام حسان الالتحام
- .القصد: وهو الهدف من ميلاد هذا النص
- القبول: ويتعلق بموقف المتلقي.
- الإعلام المقام: وهو متعلق بمناسبة النص للموقف والمقام
- التناص: وهو تقاطع عدة نصوص بعضها ببعض...[3]

[1]جوليا كريستفا، علم النص، ترجمة فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ص21 _ط2 1997
[2]عنان بن ذاريل: النص والأسلوبية بين النظرية التطبيق، دراسة منشورات إتحاد الكتاب العرب، 2000 ،ص 17.
[3]د حمودي السعيد :الانسجام و الاتساق النصي المفهوم و الإشكال.جامعة المسيلة (الجزائر).مجلة الأثر 2012.ص 106.

وهته الشروط تعيد ما جاء به العالم اللغوي **روبارت دي بوجرند** حيث يوافقه في كون النص حدثا تواصلي. وبهذه الشروط يكون التعريف شاملا حيث يجمع بين عناصر التواصل والسياق و أدوات الربط اللغوية.

2.1تماسك النص:

للتماسك النصي صلة وثيقة بالنص وما يحمل من علاقات داخلية ، فهو يعني التلاحم بين الوحدات والتراكيب لإنتاج دلالات مترابطة ومتجانسة تخدم مبنى النص ، فهو معيار تمييز النص عناللا نص وعليه فان التماسك حسب رأي الدكتور تمام حسان " فهو الترابط العضوي بين عناصر نص ما بحيث يبدو الموضوع في صورته النهائية نظاما متكاملا وبناء متعاضدا ،حيث ترتبط الأسباب بالمسببات والنتائج بالمقدمات، ويعتمد المبدع أو الكاتب على الدليل الذي به الحقائق ويؤيدها، ويربط بينها لتكون في النهاية موضوعا تسلسلت أفكاره وترابطت في شكل منطقي مقنع أسلمت فيه الفكرة إلى ما بعدها وصار النص كالبناء المنطقي " [1]

لذا فإن لتماسك النصي دور بالغ الأهمية في كونه يقدم لنا الصورة النهائية لنتاج كاتب النص ويحمل في طياته المعاني بصفة مسترسلة تبلغ الرسالة بسلاسة للمتلقي انطلاقا من المقدمات وصولا لخاتمة الموضوع بالاعتماد على جملة من الآليات لتحقيقه.

كما أن للسانيات النص دور بالغ الأهمية في تحقيق الترابط النصي فهذا الاتجاه اللغوي يسعى الى تبيان العلاقات الداخلية للنص دون إهمال خارجه

فهو حسب رأي **صبحي إبراهيم الفقي"** أن مهام لسانيات النص تتجلى في إحصاء الأدوات والروابط التي تسهم في التحليل ويتحقق ذلك بإبراز دور تلك الروابط في تحقيق التماسك النصي مع الاهتمام بالسياق وأنظمة التواصل المختلفة[2] .

لذا فان النص هو ذلك النسيج المتسق من الجملوذلك النظام يحقق لنا وحدة عضوية وموضوعية قصد الوصول إلى غاية التبليغ ومن هنا ندرك أن النص لا يمكن أن يحقق نصيته إلا إذا ارتبطت الجمل فيه واتسقت حيث تتآلف فيما بينها لتعكس لنا نسيجا لغويا يبلغ المقاصد ويتسم بصبغته التواصلية خاصة عند وقوفنا عند ظاهرة التماسك ذلك أن إنتاج نص يتطلب معجما دلاليا والتزاما بعلم النحو وقوانينه.

[1] د تمام حسان، دراسة ابستومولية الفكر اللغوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب،1982م ص 15.
[2] صبحي إبراهيم الفقي :علم اللّغة النصي بين النظرية والتطبيق ,ً56

كما أن تحليل النص يتطلب اعتماد مجموعة من الآليات كالتماسك لتحقيق ما يسمى بالنصية وكذا التحليل المعجمي لدراسة معاني الكلمات وارتباطها فيما بينها داخل سياقها النصي وخارجه وكذا مراعاة الرسالة التي يود الكاتب تبليغها، معمراعاة جملة من الآليات التي تخدم سبك النص والتي تتمثل في:
الإحالة (القبلية و البعدية) ، التكرار، الاستبدال و الحذف .

كما أن مجموعة من الباحثين أطلقوا على مصطلح التماسك مصطلح السبك والحبك **كسعد مصلوح** الذي يرى أن مصطلح السبك "يرتبط بالوسائل التي يتحقق بها خاصية الاستمرارية في ظاهر النص، ويعني بظاهر النص الأحداث اللغوية التي تنطق بها"[1]

ومنه نستنتج أن تلاحم الجمل لا يتم إلا إذا اتسقت فيه الكلمات السابقة باللاحقة باعتماد الروابط المساعدة لإنتاج نص متكامل.

ويعده **محمد مفتاح** متمثلا في جملة من المصطلحات ألا وهي التنضيد،والاتساق، والانسجام، و التشاكل، والترادف لتشمل المستويات المختلفة للخطاب من معجم، وتركيب ومعنى، ودلالة [2]

وبهذا ندرك أن التماسك يرتقي بالنص إلى درجة الرسوخ ويحقق التبليغ في المقاصد ذلك الفهم الصحيح للمتلقي يغني عن تشتت الدلالات.ومنه نلاحظ أن الدراسات النصية في مجملها ترتبط بتناسق الجمل وتراكيبها لإنتاج نص _نثري أو شعري_ متماسك من حيث المبنى والمعنى باعتمادأدوات التحليل النصي.

2. **مفهوم النصية :**

للنصية دور و مكانة بالغة الأهمية في اللسانيات المعاصرة لأنها تهتم بالخطاب وتحليله وذلك لكونها أهم مبحث في لسانيات النص فهي "طرق تستحضر لتكوين نحو نصي، واستمرارية خطابية، وتأخذ النصية شكل تمثيلية سيميائية للخطاب"[3].

فالنصية لاتهم بمعالجة النص في داخله فحسب بل تتعدى حدود تلك المعالجة بل تصل الى علم النحو وتقوم بالمعالجة وفقه وتمثل الخطاب النصي.

[1] سعد مصلوح : في البلاغة العربية الأسلوبيات اللسانية، آفاق جديدة، ط 1،الكويت مجلس النشر العلمي ، 2003،ص . 227
[2] محمد مفتاح، التلقي والتأويل : مقاربة نسقية، المر كز الثقافي العربي، ط 1، الدار البيضاء، 1994، ص، 157
[3] رشيد حليم :حدود النص والخطاب بين الوضوح والاضطراب،مجلة الأثر،العدد 6 ،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة 2007 ،ص82

إن النصية "تنفتح على عدة جوانب اليوم وهي أكثر إلحاحاً من السابق نظراً لما تراكم من مغالطات في فهم النصوص ومقارباتها،مغالطات تجعل الأبحاث التصنيفية المختلفة أو الدراسات الإجمالية والتقويمية موضوع إعادة نظر بالضرورة"[1]

والنصية "أو" النصانية "من بين أهم العناصر التي اهتم بدراستها علماء النص أمثال" **روبرت دي بوجراند**" وذلك من خلالالمعايير التي وضعها وهي سبعة :السبك، الالتحام، القصد، القبول، رعاية الموقف، التناص، الإعلامية. حيث ومن خلال هاته العناصر ندرك ان علماء اللغة سعوا إلىإرساء نظام لا يكون وفق المعايير سابقة الذكر فحسب بل يتعدى ذلك قصد الوقوف على نظام النص الذي يعد مجال الدراسة اللسانية ومحور العملية التعليمية.

ويؤكد **ذلك دي بوجراند** الذي يرى ان "النص مرتبط بالنظام وهو لا يقتصر على المستويات المختلفة في اللغة بصفة عامة؛ بل على النصوص أيضا بصفتها نظما حقيقية يتم إنشاؤها من خلال عمليات الاختيار والمفاضلة، واتخاذ القرارات بحسب ما أوضحه **هارتمان**واعتمده **دي بوجراند** في اعتبار النص نظاما فعالا، بحيث يمثل تجمعا من الوظائف يوجد من خلال عمليات قوامها الحكم والانتقاء اللذين يكونان بين عناصر النظام الافتراضي لهذا يمكن عند إنشاء نص أن يوصف بأنه تفعيل وهي السمة أو المعيار الجوهري للتعرف على" النص"، و النص هذا الوصف ليس مجرد منزلة مختلفة عن الجملة، بل قد يكون أكثر من كلمة واحدة، وقد يتألف من عناصر ليس لها ما للجملة من شروط.[2]

لذا فإن ترابط الجمل فيما بينها لا يتم بترابط الكلمات فحسب ولا بتوالي الجمل نطقا وكتابة سواء إذا تعلق ذلك الترابط بالنصوص النثرية او الشعرية بل يجب ان يبلغ الدلالة ويحقق المقاصد الفعلية وعليه نجد اعتماد مصطلح النص يرتبط بمفهوم الوحدة الدلالية باختلاف أنواع النصوص وأساليب كتابها وتنوع أغراضهم، لذا "فالنص وحدة دلالية و ليست الجمل إلا الوسيلة التي يتحقق بها النص أضف إلى هذا أن كل نص يتوفر على خاصية كونه نصا يمكن أن يطلق عليها(النصية)[3]

3. مفهوم لسانيات النص وأهدافها:

للسانيات النص عدة تعاريف بالرغم من حداثة عهدها ويقصد بها " ذلك الاتجاه اللغوي الذي يعنى بدراسة نسيج النص انتظاما واتساقا وانسجاما، ويهتم بكيفية بناء النص وتركيبه. بمعنى أن لسانيات النص تبحث عن الآليات اللغوية والدلالية التي تساهم في بناء النص وتأويله. أضف إلى ذلك أن هذه اللسانيات

[1]معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ترجمة،سعيد علوش : ،دارالكتابااللبناني،بيروت ،ط1 ،الدارالبيضاء، 1985 – ص،214.
[2] ينظر سامي سويدان،في النص الشعري العربي: مقاربات منهجية،،دارالآداب،ط1 ،بيروت،1989 مصر.
[3]ينظر محمد خطابي :لسانيات النص ط1 – 1991 ص 13.

تتجاوز الجملة إلى دراسة النص والخطاب،بمعرفة البنى التي تساعد على انتقال الملفوظ من الجملة إلى النص أو الخطاب، أو الانتقال من الشفوي إلى المكتوب النصي. ويعني هذا أن لسانيات النص هي التي تدرس النص، وتحلل الخطاب، ولا تهتم بالجملة المنعزلة، بل تهتم بالنص باعتباره مجموعة من الجمل المترابطة ظاهريا وضمنيا ومن ثم فقد انطلقت من لسانياتالملفوظ مع **بنفنست Benveniste. E** "[1].

وعليه فان هذا الاتجاه اللغوي يدرس النص من حيث المبنى والمعنى ويهتم بتراكيبه الداخلية لتحقيق غاية التبليغ ويصح حينها التأويل فهي تجاوزت حدود الجملة والنص والخطاب فهي شاملة في مفهومها لاتهتم بدراسة الجمل منعزلة بل تدرسها من الخارج و الداخل.

وربط**فانديك** بعلم النص وأكد على وجوب ضرورة بقاء البحث محصورا في أبنية النصوص وصياغتها مع إحاطتها بالعلاقات الاتصالية و الاجتماعية و النفسية.[2]

إنعناصر التواصلفي النص (المرسل والمستقبل) ترتبط كل الارتباط بعلم النص وبنائه.

وهناك مجموعة من الظواهر النصية التي اعتنت بها لسانيات النص خاصة فيما يتعلق بنحو النص وأبنيته الداخلية والخارجية.

وتتآلف المفردات وترتبط لتحقق وحدة موضوعية حيث " ترتبط بنحو النص، وكذا تنوع التراكيب والضمائر وغيرها من الظواهر التركيبية التي تخرج عن إطار المفردة ولا يمكن تفسيرها تفسيرا كاملا دقيقا إلا من خلال وحدة النص الكلية"[3]

و يؤكد الباحث الألماني **روك** بقوله " أن اللسانيات النصية تحاول تأسيس الدراسة اللسانية مبني على أساس تداول المفردات نص مكتوب عادة ما يأخذ شكل منتوج مطبوع بل ينبغي أن ندرج في مفهومنا للنص كل أنواع الأفعال التبليغية التي تتخذ اللغة وسيلة لها"[4].

و منه نستنتج أن لسانيات النص تدرس التراكيب الداخلية للنص دون إهمال السياق مع الاهتمام بغاية التبليغ حيث تسعى إلى الإلمام بجميع جوانب النص.

[1] د جميل حمداوي :محاضرات في لسانيات النص، دار الالوكة، ص 17.
[2] ينظر لسانيات النص و التعليم وسام نش جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ص 233 العدد7
[3] يحياتن محمد :تحليل النص الأدبي في التعليم الثانوي ملاحظات أولية مجلة اللغة و الأدب ط2 -1997
[4] خوله طالب الإبراهيمي : مبادئ في اللسانيات ، دار القصبة ، الجزائر 2000 ص 167-168

وقد أشار **د .سعيد البحيري** معالجة النَّص في إطار لسانيات النص، بشرط عدم اقتصارها على الجانب التركيبي، وإنمَّا تتعداه بإدراج الجانبين: الدلالي، والمقامي.[1]

أي أن دراسة تراكيب النص لا تؤدي بنا نحو المعالجة الفعلية للنص بل تتطلب الوصول الى الدلالة ومقام الكلام (السياق).

وقد تعددت مفاهيم اللسانيات النصية، فكل عرفها بطريقته فهي "علم حديث النشأة ارتقى من مرحلة دراسة الجمل وتجاوز حدودها "وتربط بين اللغة والموقف الاجتماعي مشكّلة اتجاهاً لسانياً جديداً على نحو يتخذ النص كله وحدة للتحليل" بحيث يعد النص ركيزة الدراسات اللسانية(النصية)"[2]

و ينحصر **مفهوم فان ديك(vandijk)"**أن يبقى بحثه محصورا في أبنية النصوص وصياغتها مع إحاطته بالعلاقات الاتصالية والاجتماعية والنفسية العامة "[3]

وتعرف ب :" نحو النص يراعي في وصفه وتحليلاته عناصر أخرى لم توضع في الاعتبار قبل، ويلجأ في تفسيراته إلى قواعد دلالية ومنطقية إلى حوار القواعد التركيبية، حاول أن يقدم سياقات علمية دقيقة للأبنية النصية وقواعد ترابطها وبعبارة موجزة قد حددت للنص"[4]

لذا فان نحو النص يشمل القواعد النحوية والدلالة ويتعدى الوحدة الكبرى _النص_.

1.3أهداف لسانيات النص:

بما ان لسانيات النص تهتم بدراسته وتسعى الى سبكه وتحليله ويحدد اهدافها الدكتور جميل حمداوي في محاضراته قائلا : " للسانيات النص مجموعة من الأهداف الأساسية كمعرفة كيفية بناء النص وإنتاجه، مهما كانت طبيعته الخطابية وهناك مجموعة من الآليات والمفاهيم اللسانية التي تساعدنا على فهم النص ووصفه وتأويله،باستكشاف مبادئ الاتساق اللغوي الظاهرة، والتعرف على مفهوم الانسجام والتثبت مما يجعل النص نصا أو خطابا، والتمكن من مختلف الآليات اللسانية في عملية تصنيف النصوص والخطابات وتنميطها وتنويعها،وتبيان مكوناتها وهي تساعد على أداء الوظيفة الديداكتيكية إذ تساعدنا أيضا على تحليل النصوص ومنه يتعرف التلميذ على مختلف التقنيات اللسانية المستعملة في قراءة النص وفهمه وتفسيره

[1]جميل عبد المجيد: البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية"، ص: 66
[2]جميل عبد المجيد: البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية"، ص: 69.
[3]برند سبلنر، علم اللغة والدراسات الأدبية دراسة الأسلوب، البلاغة، علم اللغة النصي، ترجمة محمود جاد الرب، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991 ،ط1 ، ص 184.
[4]محمد الشاوش: أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، تأسيس نحو النص، ط1 ،جامعة منوبة ، تونس، ص -98 . 2001.

وتأويله،ومعرفة مظاهر اتساقه وانسجامه،وكيفية انبناء النص وبماذا يتميز النص الأدبي عن باقي الأجناس الأدبية الأخرى"[1].

ومن هنا نستنتج أن النص لا يمكن أن يحقق نصيته إلا إذا ترابطت الجمل فيه واتسقت الكلمات وصولا لبناء جمل تحمل المعاني وتعكس لنا نسيجا لغويا يبلغ المقاصد ويتسم بصبغته التواصلية.

ترمي لسانيات النص إلى تفكيك الجملة ودراسة تراكيبها وعلاقاتها الداخلية لتحقيق الاتساق والانسجام الألماني **روك**"أخذت اللسانيات النصية بصفتها العلم الذي يهتم ببنية النصوص اللغوية وكيفية استعمالها شيئا فشيئا مكانة هامة في النقاش العلمي للسنوات الأخيرة، فلا يمكن اليوم أن نعدها مكملا ضروريا للأوصاف اللغوية التي اعتادت أن تقف عند الجملة معتبرة إياها أكبر حد للتحليل، بل تحاول اللسانيات النصية أن تعيد تأسيس الدراسة اللسانية على قاعدة أخرى هي النص ليس غير، لكن هذا لا يعني أننا نعتمد المعنى المتداول بين الناس للنص بل ينبغي أن ندرج في مفهومنا للنص كل أنواع الأفعال التبليغيةالتي تتخذ اللغة وسيلة.[2]

ومن هنا تسعى لسانيات النص إلى تحليل البنى النصية ويتجلى في إحصاء الأدوات والروابط التي تساهم في التحليل والتماسك النصي، كما تسعى إلى تحقيق هدف يتجاوز قواعد إنتاج الجملة إلى قواعد إنتاج النص.

ويرى "**ديبوجراند**" " أن العمل الأهم للسانيات النص هو دراسة مفهوم النصية من حيث هو عامل ناتج عن الإجراءات الاتصالية المتخذة من أجل استعمال النص"[3]

فلسانيات النص تنطلق من دلالات عامة تتجاوزها الجمل إلى وحدات نصية كبرى، لأنَّها تهدف الى تحديد الوسائل التي تمكن دارس النص من تحديد روابط الجمل والوصول إلى وحدة النص.

يقول **كوليشرايبال**(**RAIBAL GULISH**) لسانيات النص :"ونفصد نحو النص مجموعة الأعمال اللسانية التي تملك خاصية نجعلها موضوع دراستها في المتواليات الخطابية .[4]

ونظرا لما جاء به **رايبال** فان لسانيات النص لا يمكنها أن تنفك عن نحو النص وموضوع دراستها هو الخطاب .

---

[1] د جميل حمداوي :محاضرات في لسانيات النص ،موقع الالوكة، ص 57 .
[2] لسانيات النص: نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري"، ص: 3
[3] جميل عبد المجيد، البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998ص: 66
[4] نفسه، ص: 69

وهناك ظواهر تركيبية لنصية حيث تسعى لسانيات النص إلى العناية بها ،كما ان علاقات التماسك النحوي النصي، من الظواهر التركيبية التي تخرج عن إطار الجملة المفردة، والتي يمكن تفسيرها تفسيرا دقيقا إلا من خلال وحدة النص الكلية التي تتجاوز حدود الجملة كما تسعى لسانيات النص إلى تحليل البني النصّية واستكشاف العلاقات النسقية المفضية إلى اتساق النّصوص و انسجامها و الكشف عن أغراضه.[1]

4. المعايير النصية ودورها في الترابط النص :

إن للنص عدّة معايير تسهم في ترابطه, حيث تعدّ من أبرز الظواهر التي شغلت علماء النص وتتم وفق ما يسمى ب:

أ. الاتساق:

- **المدلول اللغوي**: ورد في لسان العرب لابن منظور قوله" والوسوق: ما دخل فيه الليل وما ضم. و قد سيق الليل و أتسق وكل ما أنظم، فقد اتسق. و الطريق يأسق و يتسق أي ينضم، حكاه الكسائي. واتسق القمر: استوى"[2]

- **المدلول الاصطلاحي:** يعرفه محمد الخطابي في كتابه اللسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب على أنه:" ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة للنص"[3]

- لابد لكل نص أن تكون الجمل فيه متسقة وأجزاؤه متماسكة لتشكل لنا نصا متجانسا.

ب. الانسجام:وله جملة من التعاريف أبرزها

- **لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور:" سجم: سجِمتِ العين الدمع و السحابة الماء سَجِمت و سُجُوماً و سَجَمَلنا: وهو قطران الدمع و سيبلانه، قليلا كان أو كثيرا، و انسجم الماء و الدمع فهو منسجم،إذا انسجم أي انصب و سَجَمتِ السحابة مطرها تسجيما و تِسجَاماً اذا صبته"[4]

- **عند العرب:** ترى الهام أبو غزالة أن الانسجام هو" الاستمرارية للمعاني المقاليةو تعني ما تنطوي عليه تشكيلة المفاهيم و العلاقات من تواصل ووثاقة صلة متبادلين"[5]

---

[1]ينظر خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات دار القصبة، الجزائر، 2000م، ص، 167 ، 168.

-[2]ابن منظور: لسان العرب,مج 10. دار صادر بيروت. لبنان د,ط. دس(مادة نصص) ص97

[3]- محمد خطابي: لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب المركز الثقافي العربي, بيروت لبنان, ط1, 1991, ص5

[4]- نفسه ص: 280

-[5]روبرتديبوجراند و أخرون: مدخل الى علم لغة النص دار الكاتب, ط1, 1413ه, 1993م, ص120,

ت. **الإعلامية:** وجاء في تعريفها:

- **المدلول اللغوي:** ورد في لسان العرب لابن منظور " وعلم الشيء: شَعَرَ يقال: ما علمت بخير قدومه أي ما شعرتُ، و يقال: استعلم لي خبرَ فلان و أعلمانيه حتى أعْلَمَهُ،واستعلمتن الخبرَ فأعلمتُهُ إياه (....) ويجوز ان نقول عَلِمَت الشيء بمعنى عرفته و خَبَرْتَهُ"[1]

- **المدلول الاصطلاحي:** يقصد بالإعلامية: " إن يتضمن النص عناصر جديدة، طريقة تخالف توقعاتالملتقى،وتحقق مقاصد منتج النص على النحو الذي يرتفع به الكلام في سلم النصية"[2]

فالإعلامية ترمز إلى: "ما يحمله النص من المعلومات التي تهم السامع أو القارئ،ويتحقق بها هدف التواصل بين منتج النص ومتلقيه".[3]

ث. **أما المقامية فتعرف ب:**

- **المدلول اللغوي:**في القاموس المحيط للفيروز أبادي إذ يقول:" والمقام موضع القدمين، (...) و الأمر: الاعتدالكالاستيقام (...) والمقامة المجلس، والقوم بالضم: الإقامة، أو حول معاني الاعتدال و الاستقامة"[4]

- **المدلول الاصطلاحي:**

- **عند الغرب:** يتحدث دي بوجراند عن المقامية لقوله:" ينبغي للنص أن يتصل بموقف يكون فيهsituation of occurrenceتتفاعل فيه المجموعة من المرتكزات stratégies والتوقعات و المعارف و هذه البيئة الشائعة تسمى سياق الموقف".[5]

ج. **القصدية:**

- **التعريف اللغوي:** ورد في لسان العرب ابن منظور:"قصد القصد: استقامة الطريق. قَصَدَ يقصد قصداً فهو قاصد (...) و القصد (العدل،ل....) والقصد: الاعتماد و الأم. قصده يقصده قصداً و قصد له واقصدني إليها لأمر، فهو قصدك و قصْدَك أي تجاهك (...) والقصدُ إتيان الشيء"[6]

---

[1]-ابن منظور لسان العرب، مج12, المصدر السابق, (مادة علم)ص 418

[2]-عبد الرحمان البلوشي حاسم علي جاسم: الاتساق المعجمي في سورتي الملك والأعلى دراسة تحليلية

[3]-علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق الخطابة النبوية أنموذجا،علومواللغة،مج 9 العدد الثاني،2006م،ص09

[4]الفيروز أبادي: قاموس المحيط,تج،محمد نعيم العرقوسي مؤسسة الرسالة للطباعة النشر والتوزيع بيروت لبنان،ط8،1426 ه-2005 م، (مادة قوم) ص115

[5]روبرت دي بوجراند: مدخل الى علم لغة النص دار الكاتب, ط1, 1413ه, 1993م ص91.

[6]ابن منظور لسان العرب, مج3, لسان العرب، مج 3،دار صادر بيروت لبنان،د. ط , مادة(القصد)ص 103

- **التعريف الاصطلاحي:** يقول دي بوجراند: بأن القصد" يتضمن موقف منشئ النص من كون صورة ما من صور اللغة قصد بها أن تكون نصا يتمتع بالالتحام وأن مثل هذا النص وسيلة من وسائل متابعة خطة معينة للوصول إلى غاية بعينها"[1]

ح. المقبولية:

- **المفهوم اللغوي:** جاءت عند ابن منظور في لسان العرب يقوله" قيل: الجوهري، قيل نقيض بعده ابن سيده قبل عقب بعد(...) و القبل من كل شيء: نقيض الدُبْر و الدُّبُرُ، وجمعه أقبال (...) وكذلك قبلت الخير صدّقته(...)[2]
- **المفهوم الاصطلاحي:**حسب ما ورد عند دي بوجراند فيما يتعلق بالقبول أنه يتضمن موقف مستقل النص إزاء كون صورة ما من صور اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولة من حيث معنى النص ذو نسك والتحام"[3]

لابد أن تتحقق جملة العناصر اللغوية بهدف تحقيق الوحدة الموضوعية بهدف الوصول إلى تحقيق المقبولية لدى القارئ.

خ. التناص:

- **الدلالة اللغوية:**يعرّفه ابن منظور في لسان العرب:" النص رفعك الشيء، نصَّ الحديث بنصُّه نصًا رَفَعَهُ، وكل ما أظهر، فقد نُصَّ (...) يُقال نصَّ الحديث إلى فلان أي رفعه"[4]
- **الدلالة الاصطلاحية:** هو تلك العلاقات القائمة بين نص ما ونصوص أخرى تتضمنه وسابقة عنهوهذا التضمين قد يكون مباشر أو غير مباشر.

إذن فالتناص يؤكد على العلاقات القائمة بين النصوص، وارتباطها لغويا.

نستنتج مما سبق ان هاته المعايير يجب ان توفر لتحقيق الترابط النصي.

5. المقاربة النصية في ضوء الدراسات اللسانية:

بداية قبل الدخول إلى معرفة معنى المقاربة النصية يتضح لنا أن هذا المصطلح يتكون من جزئيين، أو يمكن القول مصطلحين هما:

---

[1] روبن دي بوجراند, المرجع نفسه ص103.
[2] ابن منظور لسان العرب, مج11, المصدر السابق(مادة قبل) ص536
[3] ابن منظور لسان العرب ،مج 7،دار صادر بيروت لبنان،د-ط مادة (نصص)ص97
[4] روبرت دي بوجراند النص والخطاب والاجراء،تر،تمامحسان,عالمالكتب،القاهرة مصر ط1, 1418ه, 1998م, ص 104

المقاربة والنصية "فالمقاربة تعني مجموعة التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور منهاج دراسي وتخطيطه وتقيميه من النص. ويعني مجموعة التصورات والمفاهيم والقواعد المرتبطة بالنص باعتباره وحدة أساسية للفهم.

والإفهام والتأويل والتحليل والإنتاج، خلافا أو هو التصورات المرتبطة بالجملة التي فرضت نفسها على الدراسات اللغوية عهودا طويلة[1]. فنستنتج من خلال التعريف السابق أن المقاربة النصية تجعل من النص هو المصدر الأساسي لاكتساب التعليمات لأنه هو الهيكل أو البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية (الصوتية، الصرفية، النحوية، الدلالية، الأسلوبية)، فالنص هو بؤرة العملية التعليمية.

6. مفهوم التعليميةوعناصرها :

بداية يمكننا القول إن التعليمة تدل على ما يرتبط بالتعليم، أي الأنشطة التي تقدم داخل القسم وتهدف إلى نقل المعلومات بواسطة المعلم أو المدرس إلى التلميذ أو المتعلم.

التعليمية لغة:

علَمتهُالشيٍء فتعلّم، ويُقال أيضا تعلَّم في موضع أعلَم، وعلَمتُه الشيء (علّمه علمًا، عرفتهُ، قال الله تعالى: (الرحمن علَّم القرآنَ) بشره لأنه يذكر، وقال الله تعالى: (علمه البيان)، جعله متميزاً[2].

التعليمية اصطلاحا:

للتعليمة عدة مصطلحات فبعض الباحثين يستعمل مصطلح الديداكتيك، ومنهم من يستعمل مصطلح علم التدريس ومنهم من يستعمل مصطلح تعليمات أو تدريسه، فظهر مصطلح الديداكتيك(Didactique) أو التعليمة في النصف الثاني من القرن العشرين، وقد عدة 'الالند' عام 1988 م فرعا من فروع البيداغوجيا موضوعة التدريس ومن أهم التعريفات التي وضعت له: انه الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ للأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على مستوى الحسي الوجداني[3].

---

[1] وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج الدراسة السنة الثانية من التعليم المتوسط، ديسمبر 2003، ص8

[2] ابن منظور، لسان العرب، المجلد2، (د.ط)، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، ص 870،871.

[3] محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، ط2، 2000م، ص 03.

وأيضا هي علم مساعد للبيداغوجيا التي تعهد إليه بمهمات تربوية أكثر عمومية وذلك لإنجاز بعض تفاصيلها كيف نستدرج المتعلم على اكتساب هذه الفكرة أو هذه العملية أو تقنية ما هذه هي المشكلات التي تبحث عنها الديداكتيك على حلها[1].

وعليه نستنتج من خلال التعريفات السابقةأن التعليمة أوالديداكتيك تمثل علاقة المدرس أو المعلم بالمادة المدرسة وكيفية نقلها بطريقة معينة ليتم اكتسابها من طرف المتعلم.

عناصرها:

يمكن القول أن التعليمة تعتمد على مجموعة من العناصر الأساسية يمكن عرضها وفق مايلي:

1- المعلم: ويعتبر الركيزة الأساسية في نجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها، فهو جزء من الأجهزة المنفذة للرسالة التعليم في المجتمع ويعتبر أيضا العامل الأساسي والقائم على نقل المعلومات والمعارف العلمية إلى أبناء المجتمع، ويتم ذلك ضمن المدرسة[2].

2- المتعلم: هو الركن الذي يستلزم وجوده في العملية التعليمة ودوره أساسي وفعال " إذ تنصب باتجاهه جميع الطرائق والأساليب حول مادة اختصاصه أوتعلمه"[3].

3- المنهاج (المحتوى): أو بما يعرف بالمادة التعليمية "هو كل ما يمكن تقديمه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات وميول بغرض تغيير سلوك المتعلم وتعديله في الاتجاه المرغوب[4].

وعليه يمكن القول مما سبق أن المحتوى هو عبارة على معلومات ومعارف ومهارات ومواضيع مختلفة يقدمها المعلم للمتعلم ومن المؤكد أن يراعي فيها مستوى المتعلمين ألتعلمي.

4-الوسائل التعليمية:الأكيد انه لكل معلم أو مدرس وسائل تعليمية يستخدمها لتسهيل العملية التعليمية. فيعرفها احمد خيري كاظم:" على أنها هي المواد التي تستخدم في حجرت الدراسة او غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة والمنطوقة[5].

---

[1] عبد اللطيف الفارابي، محمد آبت يحي، عبد العزيز الغر صاف، عبد الكريم غريب، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا الديداكتيك، سلسلة علوم التربية 09- 10، ص 265.

[2] سهام عباس: أثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الإعلام الآلي باللغة العربية، دراسة ميدانية من تلاميذ سن أولى ثانوي، ثانوية لالة فاطمة نسومر أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بجاية، 2013، ص49.

[3] جرجس ميكال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 2005، ص 438 –439.

[4] عصام محمد عبد القادر سيد، التنمية المهنية للمعلم، سيناريو التخطيط، القاهرة، 2017، دار التعليم الجامعي، ص 85.

[5] احمد خيري كاظم: الوسائل التعليمية والمنهج، ط1، عمان، دار الفكر، 2007م، ص 30.

فنستنتج ان الوسائل التعليمية كل ما يستخدمه المدرس لنقل المعلومات إلى المتعلمين طبعا داخل حجرات الدراسة.

الجانب التطبيقي

تعليمية النصوص في السنة الثانية من التعليم المتوسط

وفق علم اللغة النصي

تمهيد

لقد قمنا بدعم بحثنا هذا من خلال عرض حصص للسنة الثانية من التعليم المتوسط، تطبيقا لنصوص مختارة من مقطعي حب **الوطن وعظماء الإنسانية**.

1. **الحصة الأولى:** من **مقطع أرض الوطن** تناولنا من خلالها نصا نثر بابعنوان أرض الوطن وتم عرض الدرس وفق ما يلي:

1.1السند :

أرض الوطن

وأشرعت البصر من الطاق ورجع بي الخاطر إلى المطار.....

ها أنذا أحسمن فوري شعر وحشة وانقباض، لقد أيقنت الآنأني فصلت عن الوطن...

وطني فيم هذا الأسى على فراقك كأنك إنسان حي يجري في عروقك من الدم ما يجري في عروقي،فبيني وبينك حرمة النسب ولحمة القربى. فيم هذا الحنين إلى لزامك، كلما جد بي الرحيل عنك؟

ما خطب هذه الدمعة يندى بها جفني حين تخفى عني مشارفك؟ لكأني بك تشد نياط قلبي بأمراسفكلما نأيت عن أرضك كاد ينفطر القلب من وجد وتحنان.

ما أنتأيها الوطن؟ وماذا فيك من سر يهيج كوامن الشجن وهل أنتأولاوأخيراإلا أرض وماء؟

وهل الدنيا على رحبها واختلاف بقاعها إلا مثلك بر وبحر؟

حقا أنت قبضة من تراب،وغرفة من ماء،ولكنها قبة يختلط بهاعبير النفس،وغرفة تمتزج بها دماء الروح. فيهما ستكن البذرة الصحيحة لمعالم الشخصية المتميزة، وعليهما يتجلى الطابع الأصيل لما نحن عليه من الملامح وسمات.

ما أنتأيها الوطن إلا أنا من أجل المعاني وأرحبها.وما أناإلاأنتأيها الوطن في أرق تلك المعاني وأضيقها.

لست أنا إلا بضعة منك، انفصلت عنك ولكنها تدور في فلكك بجاذبيتك،وستظل في مدارها حتى يحين الحين فتفنى فيك.منكانبثقت، واليك أعود...لا مفاصلة بيننا ولا انفصام.

[محمودتيمور. ضمنالقراءةوالنصوصالأدبية. ع.س.شلبي.ص50 ـ ص51]

2.1تحليل نص "ارض الوطن" للسنة الثانية متوسط الجيل الثانى، المقطع التعلمى "حب الوطن" ص32 من الكتاب المدرسي الجديد" وفق علم اللغة النصي :

وضعية الانطلاق:

يبدأ الأستاذ حصة فهم المكتوب (قراءة مشروحة) بوضعية انطلاقية فمثلا يسأل أو تلميذ بم تحس عند مغادرتك للمكان الذي تقطن فيه؟ فيجيب اشعر بالحب والحنين إلى العودة إليه.

إذن في نصنا اليوم سنرى الكاتب الذي يصف شعوره عندما يركب الطائرة لمغادرة وطنه كله.

وضعية بناء التعلمات:

ـ يطلب الأستاذ من التلاميذ قراءة النص قراءة بصرية صامتة واعية، وبعد الانتهاء يبدأ في المناقشة العامة وبطرح أسئلة عليهم من اجل استنتاج فكرة عامة مثلا:

ـ بم شعر الكاتب لحظة مغادرته للوطن؟ فيجيب أحد التلاميذ بالانقباض والوحشة

ـ علام تدل هده المشاعر؟ على تعلقه الشديد بوطنه ثم يسألهم بماذا نستطيع أن نقول كفكرة عامة للنص فيستنتجون فكرة عامة مثلا: تصوير الكاتب مدى تعلقه بوطنه وحنيته إليه لمكانته السامية في قلبه بعدها القراءة النموذجية من طرف الأستاذ متبوعة بقراءات فردية لأحسن التلاميذ وأجودهم قراءة مع مراعاة الأداء، الاسترسال سلامة اللغة، احترام علامات الوقف، تصحيح الأخطاء بعدها نقسم النص إلى وحداته الجزئية واستخلاص الأفكار.

ـ نبدأ بالفقرة الأولى بعد تحديدها طبعا ثم طرح أسئلة على المتعلمين حولها وشرح المفردات الصعبة.

س: بم أحس الكاتب وهو يدنو من طاقة الطائرة؟

ج: بانقباض ووحشة وأدرك انه انفصل عن الوطن.

س: ماذا نلتمس في تساؤلات الكاتب العديدة؟

ج: نبرة حزن واسى على فراق وطنه

الخاطر=البال / ما خطب هذه الدمعة: ما بالها؟

مشارفك=أعاليك / ينفطر=ينشق

الفكرة الأساسية الأولى:

أمواج الأسى تتقاذف الكاتب لحظة مغادرته الوطن.

الفكرة الثانية:

س: بين الكاتب والوطن امتزاج شديد ما لذي يدل على ذلك من النص؟

ج: قبضته يختلط بها عسير النفس، ما أنتإلا أنا، لست أنا إلا بضعة منك...

على رحبها= على سعتها / انفصام= انقطاع.

الفكرة الأساسية الثانية:

الكاتب والوطن ... مغترب وروح مقيمة.

ثم تطرقت إلى القيم المستفادة: ماذا ستستفيد من النص او ماذا نستطيع ان نقول كقيمة مستفادة من النص:

ـ كم منزل في الأرض بألفه الفتى... وحنيته ابدا لأول منزل.

ـ الوطن أم ثانية.

2. الحصة الثانية: من فهم المكتوب (قواعد لغتي)

وضعية الانطلاق:

يبدأ الأستاذ الحصة بوضعية انطلاقية مثلا: ما هو الفرق بين الجامد والمشتق؟ سنتعرف على أحد المشتقات ثم يكتب الأستاذ العنوان على السبورة أو المحتوى المعرفي وهو اسما الزمان والمكان.

ثم يطلب من أجود التلاميذ قراءة النص قراءة راعية قصد الاستثمار، فينطلق طبعا من هذا النص تحقيقا للمقاربة النصية عن طريق طرح أسئلة مركزة لنبني عليها الشواهد، أي ان النص يصبح بؤرة العملية التعليمية أو هو السند الرئيسي للتعلم فليس بالضرورة أن نأخذ هذه الأمثلة حرفيا من النص لأن بعض النصوص لا نجد فيها الكثير من الشواهد الذي يحتاجها الأستاذ فهنا يستطيع أن يبلور أمثلة فلا يخرج عن جو النص طبعا.

وضعية بناء التعلمات

الأمثلة:

1ـ وطني ملعب الطفولة ومنبع أحلامي.

2- رجع بي الخاطر إلى مهبط الطائرة.

3- في الصباح مسعى المسافر إلى موطنه.

4- لقيته في مفترق الطرق.

المناقشة والتحليل:

تأمل عزيزي التلميذ الأمثلة:

س: ما نوع الكلمات المسطرة؟ ج: أسماء. س: مشتقة أم جامدة؟ ج: مشتقة.

س: علام تدل كلمة "ملعب"/ "مسعى"؟ ج: الأولى على مكان اللعب والثانية على وقت السعي.

س: كيف الاسم المشتق الذي يدل على زمان أومكان وقوع الفعل؟ ج: اسم الزمان والمكان.

س: هات أمثلة.

تطبيق فوري: حدد اسم الزمان والمكان (خصصت موعدا لكرة القدم/ ابي يتصبب عرقا من العمل)

استنتاج1 :

1-اسم الزمان والمكان : اسم إن مشتقان للدلالة على الزمان وقوع الفعل و مكانه.

خرجت من الملعب عند مغرب الشمس

لنقم بصياغة اسمي الزمان والمكان.

س: من أي فعل اشتقت كلمة "ملعب"/ "منبع"؟ ج: من الفعلين الثلاثيين: "لعب"/"نبع".

س: هات مضارعهما ج: يلعب/ ينبع، س: زنهما وحدد حركة العين؟ ج: يفعَل/ يفعُل وزنهما على الترتيب: يفعَل/يفعُل. (الأول مفتوح العين وثانيهما مضموما).

س: ماذا تستنتج؟ متى يصاغ اسم الزمان وعلى وزن "مفعل"؟ ج: إذا كان الفعل مفتوح العين أو مضموما في المضارع.

س: لاحظ كلمة "مسعى" ما فعلها؟ ج: سعى.

س: ما نوعه: ج: ناقص (معتل الآخر).

س: على أي وزن صيغ اسم الزمان من الناقص؟ ج: على وزن "مفعل".

س: ما وزن "مهبط" ج: مفعل، س: من أي فعل أخذ "موطن"؟ ج: من الفعل وطن.

س: ما نوعه؟ مثال (معتل الفاء) على أي وزن يصاغ اسم للزمان والمكان من المثال؟ ج: على وزن "مفعل".

س: متى يصاغ اسم الزمان والمكان على وزن "مفعل".

س: لماذا لم نصغه على وزن "مفعل"؟ ج: لأن مضارعه مكسور العين. ماذا تستنتج؟

س: هات فعل "مفترق"؟ ج: افترق. هات مضارعه وقارن بينه وبين كلمة "مفترق".

س: ماذا فعلنا؟ كيف صيغ منه اسم المكان؟ ج: على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره.

تطبيق فوري: هات أفعالا مختلفة وصغ منها اسمي الزمان والمكان.

استنتاج2:

2- صياغتهما:

أ- من الفعل الثلاثي: يصاغان على وزن:

مَفعَل: إذا كانت عين المضارع مفتوحة أو مضمومة أو كان معتل الآخر.

سبح - يسبَح (مسبَح) / كتب - يكتب (مكتَب) / رمى - يرمى (مرمى).

مفعِل: إذا كان مضارعه مكسور العين مثل: ضرب - يضرب - (مضرِب).

أو كان مثالا: وقف (موقف).

ب- من غير الثلاثي: بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل اخره مثل: انتصف (مُنتصف).

أوظف تعلماتي:

صغ اسم الزمان والمكان مما يأتي:

ضرب، دخل، انحنى، التقى، صعد، بنى، استودع، نزل، صلّى.

3. **الحصة الثالثة: حصة دراسة نص أدبي< حب الوطن>:**

أتذوق النص (الدراسة الأدبية)

نعيد قراءة النص ونستخرج فكرته العامة.

نطرح أسئلة على التلاميذ

س ـ ما هو نمط النص؟ ج ـ حواري

س ـ ما هي مؤشراته أو ماهي مؤشرات الحوار في النص؟

ج ـ ضمير المتكلم والمخاطب.

الجمل الاستفهامية

س ـ ما نوع الحوار في النص؟ ج ـ حوار داخلي

أسلوب النص: مزيج بين الخبر والإنشاء ومن بين الأساليب الإنشائية النداء (وطني أيها الوطن)، الاستفهام (ما أنت؟ ماذا فيكمن ...؟)

أ/ يراد بهاذين الاستفهاميين الجواب. س ـ هل هما استفهامان حقيقيان؟ لا، إذ هما مجازيان، فما هو الغرض من ذلك؟

الغرض هو التعجب من سحر الوطن وفعله في النفس.

الاستفهام: هو أسلوب إنشائي طلبي يستعمله السائل لمعرفة شيء يجهله باستعمال احدى أدوات الاستفهام (هل، كيف، متى، أين، ماذا، ...وهو نوعان:

أ/ حقيقي: يحتاج إلى جواب لمعرفة شيء مجهول لدى السائل.

ب / مجازي: لا يراد به الجواب وإنما لغرض بلاغي كالنفي (هل يستوي الكسول والمجتهد؟)

الإنكار

(أ تلعب وأنا اشرح؟) ...

ـ نوع العاطفة: تعددت عواطفالكاتب بين عاطفة الحب والتعلق بالوطن من جهة وبين عواطف الحسرة والأسى حزنا على وطنه.

ـ أوظف تعلماني:

شاهدت مقابلة في كرة القدم لفريقك الوطني، اكتب فقرة تعبر فيها عن... بسبب أسلوب اللعب الذي أدى بالفريق إلى الفوز موظفا ما أمكن من الاستفهام الحقيقي والمجازي.

4. الحصة الرابعة: إنتاج المكتوب < درس الروابط النصية>

وضعية انطلاق الحصة:

تعرفنا سابقا على الفقرة. مم تتألف؟ من مجموعة من الجمل ما الذي يربط بينها؟

مجموعة من الأدوات. كيف نسميها؟ الروابط النصية. ذاك ما سنتعرف عليه.

وضعية بناء التعلمات:

أناقش واستخلص:

لاحظ الفقرة الأولى من نص "أرض الوطن"

س: هل تجد في علامات الوقف دورا في ربط الجمل؟ ج: نعم

س: ما طبيعة هذه الرّوابط؟ لغويّة هي أم غير لغويّة؟ ج: روابط لغوية.

لنبحث عن الرّوابط اللّغويّة.

س: ماذا استعمل الكاتب ليربط بين الجمل؟ ج: حروف العطف

س: حاول قراءة الفقرة بدونها، ماذا تلاحظ؟ ج: جمل مفككة مفصولة المعاني لعدم وجود الرّوابط.

س: لا شك أنك أدركت دور الرّوابط داخل النص. ابحث عن روابط أخرى ج: أسماء الإشارة (هذا، هذه) حروف الجرّ (في، عن، من).

س: هل هناك روابط أخرى؟ ج: نعم مثل الضمائر.

س: هل هناك روابط أخرى؟ ج: هناك روابط منطقية كالاستهلال والتفسير...

الاستنتاج:

أدوات الرّبط: مجموعة من الحروف والعبارات التي تنظّم الموضوع وتربط بين عناصر جمله لتشكل لنا نصّا منسجما ومترابطا.

أنواع الرّوابط:

- **روابط لغويّة:** حروف العطف، الضّمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة.
- **روابط منطقية:** نجد فيها:

- **التفسير:** أي، بمعنى...
- **التعليل:** لأن، بسبب، لكي، نظرًا، لِـ، لأجل...
- **الاستنتاج:** نتيجة، نستنتج، ومن هنا...
- **الاستهلال:** بداية، بادئ، ذي بدء، أولا...

أتدرب:

1- حدد الرّوابط الموجودة في الفقرة الأخيرة من نص "أرض الوطن".

5. تحليل قصيدة " يا جميلة للسنة الثانية متوسط الجيل الثاني: المقطع التعليمي: عظماء الإنسانية ص 52 من الكتاب المدرسي .''وفق" علم اللغة النصي"

1.5 الحصة الاولى:

النص:

جميلةبوحيرد

ثُرْتِ مِنْ أَجْلِ الجَزَائِرْ سِرْتِ تحْدوكِ البشَائرْ

قد قهَرتْ كل جاَئر صرت رمَزاً لِلحْراَئرِ

ماَ وهَنَتْ ياَ جمَيِلةَ

أَوْجَعُوا جِسْمَكِ ضَرْبَا عَنفُّوا شَتْمًا وَسَبًّا

سُحْقًا لِلْقَاسِي وتبًّا كُلُّنَا لِلْمَوتِ هَبًّا

فَصَبرْتِ يا جَمِيلَهْ

طَارَ فِي العَالَمِ ذِكْرِكْ لَهَجَ الكَونُ بشُكْرِكْ

هَتَفُوا مِنْ أَجْلِ أَمْرِكْ واقْتَدُوا بالْحَقّ عُمْرَكْ

أَيدُّوكِ يا جَمِيلَهْ

أَنْتِ للشَّعب فِدَاءْ لَكِ حُبٌّ وَوَفَاءْ

مِنْكِ قَدْ شَعَّ السَّنَاءْ قَبسَتْ مِنْهُ النسَّاءْ

أُسْوَة فِيكِ، جَمِيلَهْ

جُرْحُكِ الدَّامِي يصِيحْ بالْبطُولَاتِ فَصِيحْ

بالدماء غَيْر شحِيحْ هَاتِفًا بالْحَقِّ الصَّرِيحْ

لَنْ نَذِل يا جَمِيلَهْ

البناء الفكري:

1. **وضعيةالانطلاق:**

تمهيد للدرس وتذكير بأنواع النصوص، وكذا التذكير ببعض الشخصيات الوطنية

2. **وضعية بناء التّعلّمات:**

- توجيه التلاميذ إلى قراءة القصيدة قراءة صامتة واعية (مع مشاركة الأستاذ في القراءة الصامتة)

- دعوة المتعلمين لغلق الكتب والإصغاء إلى أسئلة مراقبة الفهم العام من أجل استنتاج فكرة عامة للنص الشعري.

ثم طرحنا على التلاميذ أسئلة حول النص:

- من المخاطبفيالقصيدة؟
- مامضمونالخطاب؟
- اذكر بعض مميزات هذه الشخصية ؟
- هاتفكرةعامة مناسبة للنص؟

كفاح جميلة من أجل الجزائر جعلها رمزا للحرائر.

-وبعد إصغاء التلاميذ للقراءة النموذجية(جهرية) من طرف الأستاذ، توزع القراءات الفردية على التلاميذ بشكل عشوائي مع التركيز على الأداء الشعري التفاعلي

3. **وضعية بناء التعلمات :**

عرض أسئلة دقيقة للشرح بيتا بيتا، وتذليلا لصعاب التي تواجه المتعلمين على مستوى المفردات، مع التركيز على المعنى الإجمالي للقصيدة وبالأخص المعنى السياقي واللجوء إلى طريقة الاستبدال النصي وفي هذه الوضعية التعلمية قمنا بطرح أسئلة.

أسئلة الفهم:

– اِقرأ النصّ بأداءحسَن، وأجِبْ عن الأسئلة:

س ـ فيم تمثّلت الأعمال العظيمة لجميلة؟

ج _ في مقاومة الاستعمار وقهره

س _ كيف قابلت التعذيب والتنكيل؟

ج _ بصبر وثبات

س ـ هل الشعب الجزائري وحده الذي سمع وشجع جميلة

؟ ج _ لا بل لمع اسمها في كل أنحاء العالم

س _ ما سبب ثورة البطلة؟

ج _ من أجل الجزائر

س _ كيف سارت؟

ج _سارت تحدوها البشائر.

س _ ماذا فعلت؟

ج _ قهرت كل جائر

س _ هل ضعفت ؟

ج _لا

س_ ما العبارة الدالة على ذلك ؟

ج _ما وهنت

س _ إلام تعرضت البطلة ؟

ج _ الضرب والعنف والشتم والسب؟

س _ كيف قابلت ذلك ؟

ج _بالصبر

س _ صارت جميلة رمزا لرسالة إنسانيّة. أين يبدو ذلك من النّصّ؟

ج _ طَارَ فِي العَالَمِ ذِكْرُكْلَهَجَ الكَونُ بِشُكْرِكْ

س_ كيف تفاعل معها أحرار العالم؟

ج _هتفوا من أجل أمرها و أيدوها .

س _ ما الّذي استلهمه الشّعب الجزائريّ من تضحية جميلة؟

ج _ الفداء التضحية حب الوطن .....

س _ بم وعد الشاعر جميلة ؟

ج _ بعدم الذل .....

.ومن خلال طرحنا الأسئلةأعلاه يتمكن المعلم من:

- تنمية المجال المعرفي لدى المتعلمين لتذليل كل الصعاب على مستوى المضمون.

- تعزيز مهارة القراءة من خلال الأداء الشعري التفاعلي لاستشعار المعاني (التفاعل مع المضمون)

-توجيه المتعلمين إلى استخلاص القيم الموجودة في القصيدة من خلال طلب استنباط قيمة مستفادة للنص.

ولدراسة النص وتحليله تطرقنا إلى طرح جملة من الأسئلة:

س _لماذا استعمل الشّاعر ضمير المخاطب المؤنّث المفرد؟

ج _ للتحديد والتخصيص والغرض من ضمير المخاطب التعظيم.

فيما أسهم استخدام الضمير

تفادينا من خلاله التكرار

س _ ما نوع العاطفة التي نلمحها في النص ؟

ج _عاطفة الإعجاب والاعتزاز و الافتخار ببطلة الجزائر جميلة بوحيرد.

س _ في النّص قيمٌ إنسانيّة اذكرها، يتأثر بها الفرد والمجتمع؟

ج _مساندة أبناء الجزائر و العرب وأحرار العالم لجميلة في محنتها والاقتداء بها في قضيتها الإنسانية

س _ بم تفسر استعمال الشاعر للأسلوب الإنشائيّ؟

ج _ التعظيم و الترغيب و الحث على الاقتداء بالبطلة.

س _ لاحظ قول الشّاعر :من كقد شعّ السّناء قبست منه النّساء؟

س _ما الّذي يجمع بين لفظتي:السّناء والنّساء؟ وما الفرق بينهما؟

ج _ السّناء والنّساء متفقتين في اللفظ مختلفتين في المعنى

س _ بم يسمى هذا في اللغة؟

ج _ الجناس.

من خلال المثال قدموا تعريفا موجزا للجناس.

تعريف الجناس: هو تشابه كلمتين في الحروف، واختلافهما في المعنى.

س _ في بعض الحالات التشابه في جميع الحروف، وفي ترتيبها, ماذا تسمى هذه الحالة؟

ج _ الجناس التام

س _ في حالات أخرى نرى التشابه في بعض الحروف أو يختلف ترتيب الحروف، وهذه الحالة ما اسمها؟

ج _ الجناس الناقص.

أنواع الجناس:

- تام: وهو ما اتّفق فيه اللّفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف وشكلها و عددها وترتيبها
- ناقص: وهوما اختلف فيه اللّفظان في واحد من الأمور الأربعة المذكورة.

- اِستخرجْ من النّصّ جِناسًا. وبيّن نوعه.

- تبا _ هبا جناس ناقص، يصيح _ فصيح جناس ناقص

- " المَجْدُ والخُلُودُ لِشُهَدَائِنَا الأَبْرَار" عبارة تثير مشاعر التّرحّم والعرفان، والفخر والاعتزاز.

من خلال هذه الأسئلة التي يتم طرحها يتمكن التلميذ من تحديد الروابط التي تمكنه من سبك نصه قراءة وكتابة ويتعرف على تعريف الجناس الوارد في الكتاب المدرسي وبهذا نثبت في ذهنه تعلمات جديدة تتمثل في الاستنتاج وصولا إلى الفهم والدلالة

4- الوضعية الختامية:

لتثبيت التعلمات تمت مطالبة المتعلمين بنثر القصيدة والتعبير عن مضمونها (شفويا) موظفا الجناس وبأسلوب خاص .

هذه الخطوة تمكن المتعلم من صياغة نص مسبوك بالاعتماد على الأفكار التي استخرجها محافظا على التسلسل المنطقي للنص كما يتعلم استرجاع تعلمانه وبلورتها في نسيج لغوي من معجمه الخاص باعتماد روابط تلائم فحوى المطلب.

2.5الحصة الثانية من فهم المكتوب (حصةالبناءاللغوي) :ظواهر لغوية /ساعة واحدة

وضعية الانطلاق:

-الربط بين الحصص من خلال توجيه سؤال حول المضمون العامل لقصيدة" ياجميلة "

- إعلام التلاميذ بأن الحصة تتضمن تحليلا للبناء اللغوي للقصيدة التي تناولناها بالدراسة في الحصة السابقة، ذلك قصد دراسة التراكيب النحوية وتطبيقها (نحو النص) لدراسة العلاقات التي تربط الجمل ووظائفها وما يساعدنا في ذلك هو توظيف القاعدة في الاستعمال اليومي للغة لدى المتعلمين.

وعليه تمت معالجة هذه الحصة وفق مايلي:

-توجيه المتعلمين إلى البناء اللغوي للقصيدة.

-وظف الشاعر الجملة الفعلية عندما كان بصدد المدح

كما وظف الجمل الاسمية عندما كان بصدد التوكيد و التعليل وتحقيق الأسلوب الخبري.

وبتقديمنا هذا نتمكن من تحقيق مقاربة نصية تخدم منهاج الجيل الثاني وذلك بإكساب التلاميذ لفنيات التعبير ومهارات يطالب بها هذا العلم.

3.5الحصة الثالثة : حصة دراسة نص(ساعة واحدة)

وضعية الانطلاق:

- تكون بالعودةإلىالقصيدةقراءةومساءلةعنمضمونها العام.

- استظهارها شفويا من قبل مجموعة من التلاميذ لتعزيز مهارة القراءة.

-تذكّر أهم ما ميّز البناء اللغوي في القصيدة.

وضعية بناء التعلّمات:

-توجيه المتعلمين إلى التركيز على أدوات (التماسك النصي)

- ركزنا على تحقيق المعايير النصية خاصة الاتساق والانسجام لأنهما أساس التماسك النصي

-وتعتمد جل المذكرات التدرج في طرح على المتعلمين في المعالجة النصية،لنقف على بعض الفنيات والأدوات النصية المطلوب من المتعلم استرجاعها وتحقيقها بشكل صحيح يتناسب مع نوع وطبيعة نصه.

وتم ذلك وفق مناقشة أسئلة النص وتحليله ونلمسه جليا في أتذوق نصي،حيث يحدد نوع النص ونوع الأسلوب ...كل هذه المعارف تجعل من التلميذ متمكنا من وسائل سبك النص وبالتالي تسهل لديه عملية التحليل ويتمكن من التبليغ بسلاسة.

وتمت الإجابة على النحو التالي:

أ-نوع النص :النص قصيدة شعرية، وهو يختلف عن النثر لأنه كلام موزون ومقفى.

ب-التعابير في النص :استعان الشاعر بالمجاز لتوضيح المعنى وتقوية المبنى، ليضفي على النص جمالية في الأسلوب.

-الأدوات النصية التي أسهمت في تماسك النص وترابطه:

- التكرير(التَّكرار)بأنواعه :

-التكرار في الحروف:الياءللنداء .

-التَّكرار باللفظ : يا جميلة .

-الجناس : السناء- النساء ..

-الترادف : مثل(شتما ،سبا.)

- حروف العطف :الواو، الفاء، وذلك لربط بين الكلمات و بين الجمل.

هاته أبرز الأدوات التي يسعى معلمو هاته المرحلة إلى تثبيتها لدى معلميهم وفق ماينا سب مستواهم العام تعلما وإنتاجا.

ولاحظنا تمكن نسبة كبيرة من التلاميذ من....

-حسن استعمال الضمائر :التحول من ضمير المخاطب إلى ضمير الغائب، ثم العودة إلى ضمير الغائب.

الوضعية الختامية :أكتب فقرة تعبر فيها عن مشاعر الاعتزاز بتضحيات الشعب الجزائري في سبيل الحرية والاستقلال، موظفا الجناس، وأدوات الربط المناسبة.

وهنا نلمس التحقيق الفعلي التعلمات ويتم إنتاج الجمل متتالية بصورة مترابطة باعتماد الروابط اللغوية اللازمة ويمكننا عند تصحيح الإنتاج الكتابي من معرفة نسبة تحقيق الهدف التعليمي عندنهاية المقطع.

6. **<u>درس روابط النص الحواري سنة ثانية متوسط الجيل الثاني: المقطع التعليمي: عظماء الانسانية ص60 من الكتاب المدرسي الجديد</u>**.

السند

أنا العلم ألا تعرفني؟ أنا الذي غيرت مسار الأمم ألا تزال لا تعرفني؟

الجهل: هههه أجل ما بالك يا هذا أنا وأنا من جررت الناس حولي بالكذب أنا الجهل أنا أصطاد ضعاف النفس بالكلم كما تصطاد السمكة أليس كذلك ؟

العلم ألم اقل لك أنك تعيش في عالم الهذيان اسمع يا إنسان كن كالقلم لا تكتب إلا ما تعرف في هذا الزمان اسكت ولا تقل مزيدا من الكلام سأفتح باب علمي وأصون لهم بيتي وأعلمهم الكلام ألم تسمع عن العلم ماذا قال؟

بالدين والعلم تعلو راية الأمم ::: ويرتقي شأنها في عالم القيم

فالدين نص إذا طبقته خضعت ::: لك البرية من عرب ومن عجم

كل الضلالات أقدام ومنهجنا ::: رأس، فكيف نسوّي الرأس بالقدم

- **ثم قمنا بطرح جملة من الأسئلة على التلاميذ:**

س _ ماهي الأساليب الإنشائية الواردة في الحوار؟

ج _ توظيف جمل الاستفهام والأمر والنّهي والنّداء والتّعجّب

س _ كيف جاءت جمل الحوار؟

ج _متداخلة نتيجة تقاطع الكلام

س _ بم استدل العلم الجهل

ج _ بالقصية

الاستنتاج:

التعّبير بالحوار ينتجُ عنه نصًّا مترابطا ومنسجما. ومن أبرز مميزّات أسلوبه:

- توظيف جمل الاستفهام والأمر والنهّي والندّاء والتّعجّب.

- التّداخل بين الجمل الناتّج عن مقاطعة الكلام.

- توظيف الحجج والبراهين.

س _ تأمل الروابط المستخدمة ثم صنفها ؟

الوصل والجواب والتفسير والتأكيد والتعليل.

؟ _، ... (علامات الوقف)

و، ف،كما، كذلك (أحرف العطف)

- نعم

- أجل

- أي

- كي

- إني لذلك، لذا، إذا

تحقّق التّرابط في النّصّ بأدوات تسمّى الرّوابط، وهي تتناسب مع أسلوبه، لهذا يغلب استعمال الرّوابط اللّغويّة الآتية فيه:روابط الوصل، نحو: علامة التّرقيم، المطّة، أحرف العطف، كما، أيضا، كذلك، ...

- روابط الجواب، نحو: أجل، نعم، بلى، لا، ك ّ ...
- روابط التّفسير، نحو: أي، المقصود بذلك، أعني، ...
- روابط التّأكيد والنّفي، نحو: إنَّ، لا شكّ، الحقيقة، الصّواب، ...
- روابط التّعليل والاستنتاج، نحو: لذلك، لذا، إذا، نخلص إلى، والنّتيجة، والضّمائر

ولتثبيت هذه التعلمات في ذهن المتعلمين قمنا بإنجاز تدريب فوري جاء كالتالي:

أتدرّب: تأَمَّلْ خطاب الأمير للملكة، ثمّ حدّد بعض عناصر الحوار الواردة فيه. والروابط التي أسهمت في تماسك هذا النص مبينا نوعها .

وَكَتَبَ الأَمِير بُعْدَ الفِتْنَةِ مُعَبِرًّا عَنْ سَبَبِ مَوْقِفِهِ النبيّلِ الذِّي فَسَّرَه ُالنَّاسُ تفَسِيرَاتٍ مُخْتَلِفَةً يخَاطِبُ مَلِكَةَ بريطَانيْةَ:"إننَي لَمْ أَفْعَلْ إلاَّ مَا تُوجِبهُ عَلَيَ فَرَائِضُ الدِّينِ وَلَوَازِمِ الإنسِانِيَةِّ "

هذا ما ورد في الكتاب المدرسي ومذكرات الأساتذة ومنه يدرك المتعلم أن للروابط أنواع لا تكون دائما لغوية بل منها ما هو غير لغوي ولا يقل أهمية عن سابقتها.

ونظرا لضيق الوقت يطلب المعلم من التلاميذ تحرير فقرة حوارية تتضمن الروابط النصية التي تسهم في بناء نص مسبوك ومنسجم. فكان المطلب على النحو التالي:

أنتج: دَعَتكَ الإذاعة المحلّيةّ لحُضور جلسة نقاش حول دور رجال الحماية المدنيةّ في الإنقاذ والإغاثة.

اكُتب بلغة سليمة نَصًّا حِوارياًّ؛ تنقُلُ فيه موضوع الجلسة الإذاعيةّ، موظّفًا الروّابط اللّازمة.

كما التمسنا تحقيق مبتغانا في دراستنا جليا في درس روابط النص التوجيهي سنة ثانية متوسط الجيل الثاني:

7. **المقطع التعليمي: الأخلاق والمجتمع ص80 من الكتاب المدرسي الجديد.**

السند:

يا بُنَيَّ، إنَّ أباكَ قد فَنِيَ وهو حَيٌّ، وعاشَ حتى سَئِمَ العيشَ، وإنّي مُوْصِيكَ بِمَا إنْ حَفِظْتَهُ بَلَغْتَ في قومِكَ ما بَلَغْتُهُ، فأحفظ عَنّي:

أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَومِكَ يُحِبُّوكَ، وتَوَاضَعْ لهم يَرْفَعُوكَ، وابْسُطْ لهم وَجْهَك يُطِيْعُوكَ، ولا تَسْتَأْثِرْ عليهم بِشَيءٍ يُسَوِّدُوكَ، وأَكْرِمْ صِغَارَهم كما تُكْرِمُ كِبَارَهم يُكْرِمْكَ كِبَارُهم، ويَكْبُرُ على مَوَدَّتِك صِغَارُهُم، واسْمَحْ بِمَالِكَ، وَاحْمِ حَرِيْمَكَ، وأَعْزِزْ جَارَكَ، وأَعِنْ مَن اسْتَعَانَ بكَ، وَأَكْرِمْ ضَيْفَكَ، وأَسْرِعِ النَّهْضَةَ في الصَّرِيخِ؛ فإنَّ لكَ أَجَلاً لا يَعْدُوكَ، وصُنْ وَجْهَكَ عن مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئًا فَبِذَلِكَ يَتِمُّ سُؤْدَدُكَ.

وعليه كانت أسئلة النص وتقديم الدرس وفق ما يلي:

س- ما نوع الأفعال المستعملة ؟

ج- أفعال أمر

س - لماذا ؟

ج - النصح والتوجيه.

س - ما هي الضّمائر التي يكثر استعمالها في النّصّ التوجيهيّ؟

ج- بروز ضمير المخاطب.

- من خلال ما سبق عدد روابط الوصل.

- **روابط الوصل:**

روابط النّصّ التّوجيهيّ:

يتحقّق التّرابط في النّصّ بأدوات تسمّى الرّوابط، وهي تتناسب مع أسلوبه، لهذا يغلب استعمال الرّوابط اللّغوية الآتية فيه:

روابط الوصل، نحو: أحرف العطف، كما، أيضا، كذلك، ...

س- تأمل الأدوات التالية (بما أن _ لذلك _ فأن) ؟

ج - التفسير

- **روابط التفسير:**

روابط التّفسير، نحو: أي، المقصود بذلك، أعني، ...

س - ماذا أفادت أن ؟

ج - التوكيد

- **روابط التوكيد:**

روابط التّأكيد والنّفي، نحو: إنَّ، لا شكّ، الحقيقة، الصّواب، ....

س - ما الهدف من استعمال الأمر؟

ج- الإغراء

- **روابط الإغراء و التحذير:**

روابط الإغراء والتّحذير، نحو: عليك، الزم، إيّاك، حذار ...

الرّوابط المنطقيّة، نحو؛ الرّوابط السّببية، الرّوابط الغائية، الرّوابط التّشابهية، ..

وعند انتهاء الحصة يطلب من التلاميذ غلق الكتب والكراريس واسترجاع تعلماتهم داخل الصف وإنتاج جمل قصيرة باعتماد الروابط لنشكل نصا حواريا يشارك فيه كل تلاميذ القس

وللوقوف على مواطن تحصيل هذه التعلمات الجديدة في أذهان المتعلمين عمدنا إلى تدريبهم داخل الصف وفق النموذج التالي:

- **أوظف تعلماني:**

اِقْرَأ الفقرة الآتية، ثُمَّ حَدِّدْ الرَّوَابِطَ الْمَوْجُودَةَ فيها:

ليس للفلاحَ، أيْ النجاح في الحياةِ، طرُقٌ مُعبَّدَةٌ، وخُطُوطٌ حَدِيدِيةٌ يَشُقَّ الطّرِيقَ بيَدَيْهِ، ولو بعد كدٍّ وعَنَاءٍ عَظِيمَيْن، ألمْ يَقُل الشَّاعِرُ:

. بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي ومَنْ طَلَبَ الْعُلا سَهِرَ اللَّيَالِي

تمكن معظم التلاميذ من استخراج الروابط كلها عدا قلة ذكروا بعضها، ومنهم من أدرج (أن) ضمن الروابط فما كان من بعض التلاميذ إلا أن يصوبوا الإجابة بإعراب الحرف المشبه بالفعل وعدم انتمائه لروابط التوكيد مثل (أن).

وتمت الإجابة عنه كالأتي:

روابط الوصل	روابط التفسير	روابط الإغراء
الواو (**و**لا.**و**من....)	اي.....	على كل منا .....

وهنا حققنا الهدف التعليمي باعتماد أسئلة التقويم وامتثلنا لما تدعو إليه المقاربة النصية والدراسة اللسانية المعاصرة عم طريق تحقيق المقاربة بالكفاءات في كون التلميذ ينتج تعلماته بنفسه ويصوب الأخطاء فهو محور العملية التعليمية.

ومنه قمنا بتقديم إنتاج كتابي ورد في الكتاب المدرسي لتثبيت التعلمات كان كالتالي:

- **وضعية جزئية:**

تعرّضَ أحد المارّة بجوار المتوسّطة لحادث مرور، وتطلّبَ إسعافُه جمع الدّم لإنقاذه. وفيإطار الحثعلى التبرع بالدم.

أكتب بلغة سليمة وفنية نصًّا توجيهيًّا تدعو فيه إلى نشر فضائل التّعاون والنّجدة، موظِّفًا روابط التّوجيه وعددًا من الأفعال المعتلّة، ومحترمًا علامات الوقف.

لاحظنا استجابة نسبة كبيرة من التلاميذ من خلال اعتمادهم جملة الروابط المدروسة كما لاحظنا تمكن بعض العناصر من استخدام روابط نصية من مكتسباتهم القبلية كالتكرار والضمائر وبعض الروابط غير اللغوية،ما يثبت استفادتهم من دروس فهم المكتوب والظواهر اللغوية والإنتاج الكتابي وهو ما نسعى لإرسائه كمهارة تمكنهم من تحقيق ملكة لسانية وزاد معرفي يبرز ويتحقق من خلال أدائهم السليم للمنطوق.

نلاحظ هنا تحقيقا للمعايير النصية حيث يعد الجناس والفاصلة،والتكرار من مظاهر تحقيق الانسجامالصوتي، مع مراعاة الصيغ الصرفية وأوزان الكلمات مثل:(مهبط، منظر) على وزن مفعل.

كما لمسنا توظيف الإحالة حيث توجد علاقة بين الأسماء ومسمياتها، فحين نقول الشعب والوطن والأرض نجد أن هاته المسميات مرتبطة في ذهن المتلقي،فكلمة الشعب، تدل على ذلك الحشد. وهذا التصور موجود في ذهن المرسل إليه، فهذا التوافق ييسر عملية التواصل.

فالإحالة أغنتنا هنا عن حضور المرسل وتفسيره للكلمات بكل يسر تحقيقا للتواصل،ونلمس الإحالة في أداة التعريف وصيغ المقارنة والضمائر مثل: (**أنت**، لس**تأنا** إلا بضعة من**ك**، لما **نحن** علي**ه**)

وأسماء الإشارة مثل :(**هذه** الدمعة) من نص أرض الوطن.

الوصل: وفي النص نقف عند العلاقات الداخلية، حيث ترتبط الجمل اللاحقة بالأجزاء السابقة.

_الضمائر: ومنها ضمائر الحضور وضمائر الغائب, والضمائر خير دليل على الإحالة ونجد في النص ضمائرا وجودية مثل: أنا, أنت, هو, هم ....(ما **أنت** أيها الوطن إلا **أنا**).

ضمائر ملكية مثل:عروق**ي**،بين**نا**.

فقد يحقق لنا الاتساق داخل تراكيب النص (ضمائر المتكلم والمخاطب) إحالة اتساقية أي تنطبق على خارج النص.

الاستبدال :حيث نجد الكاتب يوظف ألفاظا أو جملا تحمل نفس المدلول بدل التكرار مثل: (صرت رمزا للحرائر _ أسوة فيك جميلة). تحمل نفس المدلول بمعنى قدوة أو مثالا يحتذى به.

وهو مثال للإستبدال الذي تتحدث عنه لسانيات النص.

الحذف: وتم الحذف الإسمي في إسم(جميلة)،حيث لم يكرر الإسم في باقي الأبيات بل حذفه،وكذا الحذف الفعلي، أو حذف جملة أو قول.

الانسجام: عند إنتاج النص يجب أن يحيط المرسل أو منتج النص بظروف إنتاج الخطاب من حيث الزمن وعوامل أخرى، كالحالة النفسية للكاتب والمكان الذي أنتج فيه النص...

التأويل: حيث يجب مراعاة الدلالة التي تحملها العبارات، من خلال معرفة المعاني غير الظاهرةكالاستعارة والكناية التي تتجسد فيها قدرة المتكلم على عدم التصريح بالمقصود. مثل عبارة: منك قد شع السناء، للدلالة على بزوغ مكانتها، وهنا إستعارة للفظ شعّ (وهنا تبرز المعاني الخفيّة).

وعليه لمسنا تشابه معظم المذكرات في اعتمادها الكتاب المدرسي لتحقيق المقاربة النصية خاصة في حصة الظواهر اللغوية التي تكررت فيها الأمثلة والأسئلة التكوينية الواردة في أنشطة التعلم تحقيقا للمقاربة النصية، والتي تتطابق مع أمثلة الكتاب المدرسي والتعريفات والقواعد النحوية على غرار قلة من الأساتذة الذين اجتهدوا شخصيا بغاية تذليل الصعوبات أو لعدم ملائمة المستوى العام للمتعلمين، مع المحافظة على الجو العام للنص.

الخاتمة

في ختام هذا البحث نخلص إلى مجموعة من النتائج لعل أهمّها مايلي:

إنّ أثر اللسانيات المعاصرة في مناهج الجيل الثاني لمادة اللغة العربية جلي خاصة حين تعلق الأمر بمنهاج الجيل الثاني ويبرز ذلك من خلال المصطلحات الوليدة الواردة في كتاب السنة الثانية متوسط، مع الأخذ بعين الاعتبار ذلك الكم الكبير من الظواهر اللغوية وما طرأ عليها من تحديث وتجديد.

كل هذا بهدف السير وفق ما تبنته المناهج الحديثة وجسدته الوسائل التعليمية والطرائق المبتكرة وكذا الوثائق التعليمية كدليلالأستاذ والكتاب المدرسي،وسعت إليه لسانيات النص التي لعبت دورا هاما على الصعيد المعرفي والبيداغوجي والديداكتيكي واللساني الأدبي قصد إبراز طرائق تماسك النص وانسجامه فمنشأنها أن تعيد اللغة العربية مكانتها في ظل التحديات التي تعرفها وسطتطور عجلة العلم.

إنسيرورة هذه المناهج على هذا النحو كان بهدف الرفع من مستوى العملية التعليمية التي تعمل على تنظيم عمليات التعلم وفق المقاربة بالكفاءات للاستفادة من موارد المتعلمين وإدماجها قصد حل المشكلات التعليمية، كما أن المقاربة النصية تعمد إلى تعليم اللغة في مجالها المخصص لها ألا وهو النص.

كما أن إجادة تعليم اللغة باعتماد المقاربة بالكفاءات يستدعي التركيز على تدريس الروابط التي من شانها حبك النص والمحافظة على بنائه.

وعليه فإن تعليمية النصوص يجب أن تتم وفق التركيز على دراسة أبنية النص والمعايير النصية بالغة الأهمية كالاتساق والانسجام التي تميز النص عن اللا نص.

وعليه فإن المتعلم وبعد اكتسابه لهذه الآليات سيتمكن من إنتاج نصوص مترابطة خالية من الأخطاء وكذا توظيف علامات الوقف في مواضعها ومن هنا نستنتج أن لسانيات النص عمدت إلى خدمة تعليمية اللغة العربية وسعت إلى تطويرها.

المراجع

قائمةالمصادر والمراجع:

1. احمد خيري كاظم: الوسائل التعليمية والمنهج، ط1، عمان، دار الفكر، 2007م، ص 30.
2. البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية"، ص: 66.
3. برند سبلنر : علم اللغة والدراسات الأدبية دراسة الأسلوب، البلاغة، علم اللغة النصي، ترجمة محمود جاد الرب، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991 ،ط1 ، ص 184.
4. د تمام حسان : دراسة ابستومولية الفكر اللغوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب،1982م ص 15.
5. د جميل حمداوي :محاضرات في لسانيات النص، دار الالوكة، ص 17.
6. جرجس ميكال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 2005، ص 438 –439.
7. جميل عبد المجيد:"البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998ص: 66.
8. جوليا كريستفا : علم النص، ترجمة فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ص21 _ط2 1997.
9. د جميل حمداوي: محاضرات في لسانيات النص ،موقع الالوكة، ص. 57
10. د حمودي السعيد: الانسجاموالاتساق النصي المفهوم و الإشكال. جامعة المسيلة (الجزائر).مجلة الأثر.2012 ص .106
11. خولة طالب الإبراهيمي: مبادئ في اللسانيات دار القصبة، الجزائر، 2000م، ص، 167 ، 168.
12. رشيد حليم :حدود النص والخطاب بين الوضوح والاضطراب،مجلةالأثر،العدد 6 ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2007 ،ص82.
13. روبرت دي بوجراند : النص والخطاب والاجراء،تر،تمامحسان,عالمالكتب،القاهرة مصر ط1, 1418ه, 1998م, ص 104
14. روبرت ديبوجراند: مدخل الى علم لغة النص دار الكاتب, ط1, 1413ه، 1993م. ص91, ص103, ص 120.
15. سامي سويدان،في النص الشعري العربي: مقاربات منهجية،،دارالآداب،ط1 ،بيروت، 1989مصر.
16. سعد مصلوح: في البلاغة العربية الأسلوبيات اللسانية، آفاق جديدة، ط 1،الكويت مجلس النشر العلمي ، 2003،ص . 227
17. سهام عباس: أثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الإعلام الآلي باللغة العربية، دراسة ميدانية من تلاميذ سن أولى ثانوي، ثانوية لالة فاطمة نسومر أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بجاية، 2013، ص49.
18. صبحي إبراهيم الفقي: علم اللّغة النصي بين النظرية والتطبيق ,ً56.
19. عبد الرحمان البلوشي حاسم علي جاسم: الاتساق المعجمي في سورتي الملك و الأعلى دراسة تحليلية.
20. عبد اللطيف الفارابي، محمد آبت يحي، عبد العزيز الغر صاف، عبد الكريم غريب، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا الديداكتيك، سلسلة علوم التربية 09- 10، ص 265.

21.عصام محمد عبد القادر سيد : التنمية المهنية للمعلم، سيناريو التخطيط، القاهرة، 2017، دار التعليم الجامعي، ص 85.
22.عنان بن ذاريل: النص والأسلوبية بين النظرية التطبيق، دراسة منشورات إتحاد الكتاب العرب، 2000 ،ص17.
23.الفيروز أبادي: قاموس المحيط،تج،محمد نعيم العرقوسي مؤسسة الرسالة للطباعة النشر والتوزيع بيروت لبنان،ط1426،8 ه-2005 م، (مادة قوم) ص115.
24.لسانيات النص و التعليم وسام نش جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ص 233 العدد7
25.لسانيات النص: نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري، ص 3.
26.محمد الدريج : مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، ط2، 2000م، ص 03.
27.محمد الشاوش: أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية، تأسيس نحو النص، ط1 ،جامعة منوية ، تونس، ص -98 . 2001.
28. محمد خطابي: لسانيات النص ط1 – 1991 ص 13.
29.محمد خطابي: لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب المركز الثقافي العربي, بيروت لبنان, ط1, 1991, ص5.
30.محمد مفتاح :التلقيوالتأويل مقاربة نسقية، المر كز الثقافي العربي، ط 1، الدار البيضاء، 1994، ص، 157
31.المصدر السابق، ص، 69.
32.ابن منظور لسان العرب, مج11/3/2, لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان، ص (7 ;9 ; 103; 418 ; 536; 871 ;870).
33.ابن منظور: لسان العرب الجزء الرابع عشر حرف النون مادة نصص دار صادر بيروت لبنان طبعة 2003 م.
34.معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، ترجمة،سعيد علوش : دار الكتاب اللبناني،بيروت،سوشبرسي،ط1 ،الدار البيضاء، 1985 – ص،214.
35.وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج الدراسة السنة الثانية من التعليم المتوسط، ديسمبر 2003، ص8.
36. يحياتنمحمد: تحليل النص الأدبي في التعليم الثانوي ملاحظات أولية مجلة اللغة و الأدب ط2 - 1997.